

مركز دبي المالي العالمي يطرح ورقة تشاور لسن تعديلات على قانون مركز دبي المالي العالمي بشأن تطبيق القوانين المدنية والتجارية في المركز

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2 مايو 2024: اقترح مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، سن تعديلات على قانون مركز دبي المالي العالمي بشأن تطبيق القوانين المدنية والتجارية في المركز ("تطبيق القانون"). وتهدف هذه التعديلات إلى توفير اليقين القانوني بشأن مصدر قانون مركز دبي المالي العالمي وكيفية تفسيره.

بهذه المناسبة، قال جاك فيسر، الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية في سلطة مركز دبي المالي العالمي: "تطور مركز دبي المالي العالمي خلال العشرين عاماً الماضية ليصبح المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. ويرتكز هذا النجاح بالدرجة الأولى على تبني القانون العام الإنجليزي، حيث يتم الرجوع إليه في صياغة قوانين المركز والتي يتم تفسيرها كذلك وفقاً لكل من القانون العام الإنجليزي وقوانين الولايات القضائية الأخرى القائمة على القانون العام. ولا تهدف التعديلات المقترحة إلى تغيير هذا النهج، وإنما تهدف إلى توفير اليقين القانوني للممارسين والمحاكم بخصوص مصدر القانون في مركز دبي المالي العالمي والطريقة التي يمكن من خلالها تفسير تشريعاته".

مصدر القانون

منذ إنشاء مركز دبي المالي العالمي، درجت العادة على الاستناد إلى القانون العام الإنجليزي لاستكمال أو دعم قوانين المركز. وترى سلطة مركز دبي المالي العالمي أنه من الضروري توفير اليقين القانوني بشأن مصدر قانون المركز وسبل تفسيره، خصوصاً وأن المركز ينظر إلى أفضل الممارسات العالمية من زاوية أوسع بكثير مما ينص عليه القانون التشريعي الإنجليزي، ومن هنا جاءت التعديلات المقترحة.

التعديلات المقترحة

لمعالجة مسألة مصدر القانون، تمت إضافة مادة جديدة تحمل الرقم 8 أ إلى قانون التطبيق وتنص باختصار على أنه يتعين تحديد قانون مركز دبي المالي العالمي أولاً بالرجوع إلى النظام الأساسي للمركز، ولكن في حال عدم تضمين مبدأ محدد أو سبب دعوى أو دفاع أو إجراء قانوني بشكل صريح في النظام الأساسي للمركز، حينها يمكن سد هذه الثغرة بالاستناد إلى القانون العام الإنجليزي. وتلتزم محاكم مركز دبي المالي العالمي بذلك ضمن الحدود التي تكون فيها النتائج

مناسبة، وقد تخضع للتعديل أو التطوير وفق ما تقتضيه تلك الظروف. ولا يجوز لهذه المحاكم أيضاً الاستناد إلى أي مبدأ أو سبب دعوى أو دفاع أو إجراء قانوني مُستمد من القانون العام الإنجليزي عندما يتم استبعاده صراحة أو ضمناً بموجب قانون مركز دبي المالي العالمي.

علاوة على ذلك، تم أيضاً إضافة مادة جديدة تحمل الرقم 8 ب إلى قانون التطبيق، وتنص على أن تفسيرات النظام الأساسي لمركز دبي المالي العالمي يمكن أن تسترشد بالمبادئ التي تم تطويرها وفقاً للقوانين المماثلة في الولايات القضائية القائمة على القانون العام. أما إذا كان النظام الأساسي للمركز يستند إلى قانون نموذجي دولي، فقد يسترشد تفسيره أيضاً بالفقه القانوني الذي يفسر القانون النموذجي الدولي المذكور، بالإضافة إلى المواد التفسيرية التي تنشرها الهيئات الدولية فيما يخص ذلك القانون النموذجي الدولي.

تهدف التعديلات المقترحة إلى ضمان الحفاظ على القانون العام الإنجليزي، وكذلك التطورات الأخرى في الولايات القضائية القائمة على القانون العام، كمراجع رئيسية للنظام القانوني في مركز دبي المالي العالمي.

لمزيد من التفاصيل حول التعديلات المقترحة، يُرجى الاطلاع على ورقة التشاور رقم 1 لعام 2024 [هنا](#)، حيث تم طرحها لفترة مشاورات عامة مدتها 30 يوماً تنتهي بتاريخ 1، 06، 2024.

-انتهى-

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، ونتاج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليونات دولار أمريكي.

ويملك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 41.500 مهني لدى أكثر من 5,500 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في قيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكاتبه الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

DIFC@bcw-global.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية – التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae